

اللباب في علل البناء والإعراب

أحدهما أنَّ التصريف في الأصل من أحكام الأفعال فلمَّـا أرادوا اعتبارها جعلوا المعيارَ لذلك حُرُوفَ الفعل تنبيهاً على هذا الأصل .
والثاني أنَّهم بَدَلُوا هذا المِـعْيَارَ من مخارج الحروف الثلاثة وهي الشفتان ووسط الفم والحلق فالفاءُ شفوية والعين حلقية واللامُ من وسط الفم .
فصل .

وإذا كان التصريفُ عبارةً عن تغيير الكلمة فالتغييرُ إمَّـا أن يكونَ بزيادة أو نقصانٍ أو إبدالٍ والزيادة إمَّـا بحرفٍ أو بحركة وكذلك النقصان والبدل .
فأمَّـا زيادةُ الحروفِ فعلى ضربين زيادةٌ من جِنْسِ الأصلِ وزيادةٌ من غير